



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

5 شعبان 1437 - 12 مايو 2016





## الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع                          |
|------------|----------------------------------|
| 2          | الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان    |
| 6          | هيئة حقوق الإنسان                |
| 8          | أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية |
| 18         | حقوق الإنسان فى العالم           |



# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

٨٥٩ نزيلة.. منهم ٣ نساء و٢٠٠٠ ريال لأسرة الموقوف

## وفد من محافظة القطيف يزور سجن المباحث العامة بالشرقية

المصدر: جريدة اليوم الخميس 5 شعبان 1437هـ - 12 مايو 2016م  
<http://www.alyaum.com/article/4136379>

جعفر الصفار - الدمام

في خطوة هي الأولى من نوعها، زار وفد يتكون من 17 شخصية دينية واجتماعية وإعلامية من محافظة القطيف سجن المباحث العامة بالمنطقة الشرقية للاطلاع ميدانيا على ما يتضمنه مبنى السجن وما يقدمه من خدمات للنزلاء، خلال زيارة امتدت 5 ساعات صباح أمس.

وسلطت ادارة المباحث العامة الضوء على النواحي الإجرائية التي تقوم بها سجون المباحث بدءا من لحظة القبض وتوثيقه بداية باستقبال الموقوف وإجراء الكشف عليه بعد التأكد من مسوغات الايقاف، وإحاطة ذويه بمكان ايقافه، وإبلاغ الموقوف بحقوقه وواجباته واللوائح الداخلية، وأخذ توقيعه بالعلم بها، وتجريد متعلقاته الشخصية وحفظها بقسم الأمانات، وتزويده بملابس جديدة وأدوات النظافة الشخصية، والتأكد من توافر المستلزمات الضرورية والصحية بمكان ايقافه. وشاهد الزوار أهم البرامج المقدمة من إدارة السجن إلى 859 نزيلة، يبلغ عدد السعوديين فيهم 95% من بينهم 3 نساء فقط.

ويتم تقديم إعاشة نقدية للسجين منذ دخوله السجن بمبلغ 1500 ريال شهريا، وتقديم إعاشة مطهية على أعلى مواصفات صحية يقوم عليها متخصصون، وتقديم وجبات خاصة بمرضى السكري، والضغط والسمنة، كما يسمح للنزلاء بمواصلة تعليمهم العام والجامعي، وتسهيل قبولهم في الجامعات بنظام الانتساب.

يوجد في كل قسم داخل السجن مكتبة مركزية مزودة بأعداد كبيرة من الكتب، يتاح للموقوف شراء ما يرغبه من كتب من المكتبات الكبرى، بالإضافة الى الكتب التي يحصل عليها الموقوف من ذويه، توفير الصحف اليومية والمجلات والدوريات، الخروج للصالات الرياضية والساحات المفتوحة.

كما يصرف لأسرة الموقوف راتب شهري مقداره 2000 ريال، بالإضافة إلى المساعدات المقطوعة في المناسبات، وتسديد اجارات المنازل عن الموقوفين، ودفع الرسوم والغرامات، إلى جانب دفع الرسوم الدراسية لأبنائهم خصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما شكلت المباحث العامة لجنة للتسوية تنظر في تسديد الديون والالتزامات والتعويضات عن الخسائر التي يتعرض لها الموقوف بسبب السجن.

كما نجحت المباحث العامة في محاربة الجهل لدى بعض الموقوفين من خلال الحاقهم ببرامج التعليم العام والجامعي، ولم تتجاهل المباحث العامة الحالة الصحية التي قد تصيب ذوي الموقوفين، فأصدرت العديد من أوامر العلاج داخل وخارج المملكة، مؤكدا وجود وسائل ترفيهية للموقوفين، من بينها السماح للموقوفين بمشاهدة 150 قناة فضائية. واطلع الوفد على المستشفى المركزي التابع للمباحث العامة وكان يوجد 137 كادرا طبيا من جميع التخصصات الطبية يشرفون على مستشفى تخصصي متكامل بجميع الأقسام يحتوي على 16 سريرا متكاملا وكمرسيين لمرضى غسيل الكلى، مخصصة للموقوفين يعمل على مدار الساعة.

كما اطلع الوفد على «برنامج إدارة الوقت» الذي كشفت الإدارة عن افتتاحه قبل شهر رمضان المقبل، حيث تم إنشاؤه بناء على دراسات ميدانية وتجارب من قبل أخصائيين اجتماعيين ونفسيين لمعرفة مدى استفادة النزلاء من البرنامج.

وسلطت المباحث العامة الضوء على الخدمات المقدمة للنزلاء في «برنامج إدارة الوقت» مشيرة الى أن الذين يتأهلون لهذا القسم يأتي تأهلهم بعد تجاوزهم السلوك والمواطنة، حيث يحتوي البرنامج على 14 غرفة « 5 أشخاص في كل غرفة» تتضمن تشميس مستقل، مكتبة خاصة، كافي، سوبر ماركت، واتصال لمدة 20 دقيقة كل أسبوع، ونافذة تواصل

بين النزول وأهله، لافتة الى أن هناك خطوة تطويرية نفذ جزء منها الكترونيا للتواصل بين الموقوفين وذويهم، وبرنامج رياضي ترفيهي واجتماعي.

كما يحتوي على مكتبة عامة، بالإضافة الى تفعيل برنامج «خدمات ترفيه للنزلاء» به كافة أنواع الرياضة بإشراف مدربين مختصين للرياضة منها اقامة دورات رياضية في شهر رمضان المبارك. وتوجه الوفد الزائر إلى قسم «المناصحة والرعاية والتأهيل» داخل السجن لاستيضاح آلية المناصحة، حيث تحدث رئيس البرنامج عن الأهداف والهيكل التنظيمي للبرنامج، مشيراً إلى آلية العمل في البرنامج والرؤية والرسالة والأهداف، وما يقدمه القسم من رعاية شاملة تأهيلية وطبية، وتقويم سلوك، ورعاية أسر المستفيدين، والمرونة في التعامل مع المستفيدين، والرعاية الممتدة لفترات طويلة بعد الخروج من السجن بإشراف أعضاء مختصين من ضمنهم نفسيون واجتماعيون، حيث تمتد الجلسات الفردية من 6 إلى 8 أسابيع ومن ضمنها برنامج مكثف عند قرب الافراج ويكون لمدة أسبوعين أو ثلاثة بشكل يومي.

وتضمنت الخدمات كذلك وجود برامج خاصة طور الإعداد منها: «برنامج التدخل المكثف للمصابين باضطراب الشخصية العدائية»، وكذلك جميع الهيئات «التحقيق، وكتابة العدل، وحقوق الإنسان، وهيئة حقوق الإنسان، وزارة الخارجية، والضمان الاجتماعي، والجوازات، والأحوال المدنية». من جانب آخر، أشاد الشيخ حسن الصفار بالبرامج المقدمة داخل السجن، مشيداً ببرنامج المناصحة، لافتاً الى أن هناك ارتباطاً بين البرنامج المقدم في السجن وما يطرحه رجال الدين في القطيف من توعية وإرشاد، مقمدا اقتراحه بأن تكون هناك زيارة جماعية لعوائل الموقوفين في مثل هذه الزيارة.

ومثل الوفد في الزيارة كل من: الشيخ حسن الصفار، الشيخ غالب الحماد، الشيخ جعفر الربيع، المفكر محمد المحفوظ، الكاتب يوسف مكي، المهندس شفيق السيف، المهندس عبد المحسن الفرج، رجل الأعمال فايز الزاير، رئيس نادي السلام فاضل النمر، عضو جمعية حقوق الانسان بالشرقية عالية آل فريد، الكاتب عبدالله النمر، عضو المجلس البلدي السابق كمال المزعل، الإعلامي حبيب محمود، الإعلامي جعفر الصفار، الإعلامي محمد التركي، الإعلامي ميرزا الخويلدي، الكاتب ميثم الفردان.



## ÷ العمل والتنمية الاجتماعية × تنظم ورشة لائحة الحقوق

### ÷ والواجبات في البيوت الاجتماعية ÷

المصدر: جريدة الوثام الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.alweeam.com.sa/402631>

الرياض - الوثام :

نظمت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ورشة عمل بعنوان “لائحة الحقوق والواجبات للأيتام في البيوت الاجتماعية” برعاية معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور مفرج بن سعد الحقباني وبحضور وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة الدكتور عبدالله المعيقل ورئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني إلى جانب عدد من مسؤولي الوزارة في مدينة الرياض. واستهل الدكتور المعيقل ورشة العمل بكلمة أكد فيها على أهمية حقوق أبناء الوزارة من الأيتام، وسعي إلى الارتقاء بكافة الخدمات المقدمة لهم لتأهيلهم كأفراد منتجين في المجتمع. وقال المعيقل، أن الوزارة وضعت رؤية واضحة ودقيقة لقواعد الحقوق والواجبات لأبنائها الأيتام، مشدد على أهمية عقد الدورات التدريبية وإقامة ورش العمل للعاملين في البيوت الاجتماعية بما يضمن وجود الكوادر المؤهلة في هذه الدور. من جانبه أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على أهمية تأهيل أبناء الوزارة من الأيتام المقيمين في الدور الاجتماعية ليكونوا عناصر منتجة في المجتمع من خلال الأهداف العامة للائحة الحقوق والواجبات بالبيوت الاجتماعية. ومضى بالقول: “إن حق الأيتام في الترفيه من الضروريات من أجل اكتشاف مهاراتهم وتنميتها

وبحثت الورشة الأنظمة واللوائح في الدور الاجتماعية ولائحة الحقوق والواجبات، حيث تطرقت للحقوق النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية لأبناء الوزارة الأيتام وحقوق الإيواء. كما ناقشت التزامات المقيمين من أبناء الوزارة الأيتام في الدور تجاه دينهم وأنفسهم وتجاه الغير، إضافة إلى التزامهم داخل البيوت الاجتماعية وخارجها وتجاه الوطن.

## هيئة حقوق الإنسان

## معاينة معطلي تنفيذ الأحكام القضائية توجيهات بتأهيل القضاة وتطوير مناهج كليات الشريعة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160511/Con20160511838870.htm>

فاطمة آل ديبس (الدمام)

كشفت مصادر لـ «عكاظ» عن صدور توجيهات عليا تقضي بمعاينة من يعطل تنفيذ الأحكام القضائية، واستحداث برامج تخصصية لتأهيل القضاة وفقاً لتخصص المحاكم وتضمينها مواد وموضوعات تتعلق بمجالات حقوق الإنسان، إضافة إلى تطوير المناهج الدراسية في كليات الشريعة والحقوق.

كما اشتمل التوجيه، والذي كلفت هيئة حقوق الإنسان بمتابعة تطبيقه، على ضرورة تفعيل دور قاضي التنفيذ بما يكفل سرعة تنفيذ الأحكام القضائية، والتنفيذ العاجل لكافة الأحكام القضائية واجبة التنفيذ سواء الصادرة من القضاء العام أو القضاء الإداري، وسن عقوبات جزائية لكل من يتسبب بتعطيل تنفيذها.

وكذلك التأكيد على الحق في النظر العلني للجلسات فيما عدا بعض الحالات الاستثنائية التي يحددها النظام، وضرورة إيراد نص في نظام الإجراءات الجزائية أو لائحته التنفيذية يوجب العمل على تبصير المتهم بكافة حقوقه والضمانات المتاحة له عند القبض عليه، وتسهيل إجراءات الاستعانة بمحام أو وكيل أثناء مرحلة جمع الاستدلالات والتحقيق والمحاكمة وضمان حضوره كافة الإجراءات طبقاً لما نص عليه نظام الإجراءات الجزائية.

كما تضمن التوجيه وضع التدابير والأليات الوقائية لمنع وقوع المخالفات من خلال تدريب رجال الأمن في مجالات حقوق الإنسان والعدالة الجنائية ووضع برامج للزيارات الدورية لتفتيش ومراقبة السجون ومراكز الشرطة ودور التوقيف والإعلان عن إجراءات تلقي الشكاوى ومعالجتها ووضعها في أماكن بارزة في هذه الجهات ليتسنى الاطلاع عليها من ذوي الشأن.



## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## • الشورى: • الخطوط السعودية عالة على الدولة.. وعطل فني

### ينقذ توصية

المصدر: جريدة الحياة الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م  
<http://www.alhayat.com/Articles/15567273>

الرياض - سعاد الشمراني  
اتهم أعضاء في مجلس الشورى الخطوط الجوية العربية السعودية بأنها عالة على الحكومة، لدى نقاش تقرير «السعودية» في المجلس أمس، مشيرين إلى أنها لم تنهض بواجباتها الوطنية على رغم التغني الطويل بها، بوصفها «الناقل الوطني الوحيد». وبين أكثر الأعضاء صراحة في هذا الصدد الدكتور خضر القرشي، الذي قال: «دائماً ما نتغنى بالخطوط السعودية، وبأنها ناقل وطني، إلا أنها تركت خدمة المناطق والمحافظات على الشركات الاقتصادية». وأضاف: «لو فرضنا حاجة مواطن إلى المستشفيات، هل سيتنقل عبر أكثر من رحلة، من محافظته إلى منطقة أخرى، ثم إلى المنطقة التي فيها مستشفى؟ كيف لناقل وطني أن يحرم شخصاً من مدينة ما لأجل ربح اقتصادي؟»  
وفي جانب لا يخلو من طرفة، كادت توصية مهمة تطالب بإعادة الرحلات الداخلية المشتركة بين المناطق وأكثر من محطة أن تسقط، ويتم رفضها مثل أخريات، لولا أن عضواً يعاني جهازه من عطل فني تسبب بترجيحها، لتتم الموافقة عليها.  
التوصية التي تقدم بها عبدالله نصيف لقيت تأييداً كبيراً خلال المداخلات، ونالت 75 صوتاً، وكانت في حاجة إلى صوت واحد فقط ليتم تمريرها، وقبل إعلان رفضها طالب عضو المجلس عبدالله الناصر (جار الدكتور عبدالله نصيف في المقعد) بقبول صوته عضواً مؤيداً، مرجعاً عدم قدرته على التصويت «الألي» إلى عطل في جهازه.  
وقال: «جهازني معطل، ودليلي على ذلك أنني رفعت منذ جلسة (الثلاثاء) طلباً لإصلاحه». وبذلك، كان هذا الصوت سبباً في نجاح التوصية التي أيدتها المداخلات، بعدما كاد يخذلها.

## يصوت على عدم قبول الطلاب السعوديين بالمدارس الأجنبية.. مصادر

### • الرياض •

## الشورى يطالب • التعليم • بإيجاد فرص وظيفية لخريجي

### وخريجات كليات المجتمع

المصدر: جريدة الرياض الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م  
<http://www.alriyadh.com/1502298>

الرياض - عبدالسلام البلوي

أخذت لجنة التعليم في الشورى بمضمون توصية عضو المجلس فاطمة القرني وطالبت وزارة التعليم بإيجاد فرص وظيفية لخريجي وخريجات كليات المجتمع بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وقد بررت القرني توصيتها التي اقتضت على معالجة وضع الخريجات وفتح المجال لمواصلة دراستهن وإيجاد فرصة وظيفية لمن ترغب، بارتفاع أعداد الخريجات من كليات المجتمع منذ عام 1423 إلى الآن حتى تجاوزت العشرة آلاف وبقاء معضلة توظيفهن عالقة، مؤكدة أن هذه الفئة هي الوحيدة من حملة الدبلوم التي لم تشمل بتصحيح وضعها وتمكينها من الحصول على فرص وظيفية رغم صدور أوامر من الجهات العليا بشمولهن ضمن غيرهن من حملة الدبلومات من مختلف التخصصات، إضافة إلى عدم مرونة الجامعات مع من ترغب من الخريجات في إكمال دراستها العليا ووجود حاجة لهن في بعض المؤسسات الحكومية المناسبة لتخصصهن وأيضاً في بعض المدارس الحكومية والأهلية في وظائف تعليمية مساندة.

د. القرني: معضلة عشرة آلاف خريجة مستمرة رغم أوامر التصحيح.. وحاجة الدولة لتخصصاتهن

ووفقاً لمصادر خاصة لـ"الرياض" ضمنت اللجنة توصياتها النهائية لوجهة نظرها بشأن التقرير السنوي للوزارة للعام المالي 1436-35 المجدول على جلسة الشورى العادية الأربعين التي ستعقد في 16 من شعبان الجاري، توصية لتفعيل مكاتب الخريجين في الجامعات وتضمين تقارير الوزارة المقبلة معلومات مفصلة عن مخرجات الجامعات، ونسب توظيف الخريجين في كل تخصص، متبينة بذلك توصية مشتركة لعضوي الشورى لبنى الأنصاري وفردوس الصالح. وأكدت لجنة التعليم على ما تضمنته المادة الخامسة من لائحة المدارس الأجنبية الصادر بقرار مجلس الوزراء عام 1418 بشأن قبول الطلبة السعوديين في هذه المدارس؛ حيث أخذت اللجنة بمضمون توصية للعضو نورة بن عدوان تطالب التعليم بمراجعة قرارها في السماح للطلبة السعوديين الالتحاق بالمدارس الأجنبية، وقد منعت المادة المشار إليها قبول السعوديين في المدارس الأجنبية، عدا من تقضي الضرورة التحاقهم فيها من الطلاب القادمين من الخارج الذين لا تمكنهم ظروفهم الدراسية الالتحاق بالمدارس السعودية، فللوزير النظر بالموافقة على قبولهم مدة تحددها ظروف كل طالب في كل سنة بما لا يتجاوز ثلاث سنوات.

وغير بعيد من ذلك، يصوت المجلس على سبع توصيات ناقشها في جلسة سابقة طالب فيها بإعداد إستراتيجية وطنية شاملة للتعليم، تضمن تحقيق الهدف من دمج الوزارتين العالي والتربية في وزارة واحدة من خلال تجسير الفجوة بين التعليم العام والعالي وتحقيق التكامل التام بينهما، وربط برامج التعليم بخطط التنمية واحتياجات سوق العمل الحكومي والخاص، والارتقاء بمستوى مخرجات التعليم كمّاً ونوعاً، إضافة إلى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ قيمها وتوظيف نتائج البحث العلمي في مجالات تطوير التعليم.

ويصوت الأعضاء على أهمية الإسراع في إصدار نظام الجامعات الموافق عليه بمجلس الشورى منذ محرم عام 1429، ونظام التعليم العام، ويشمل التصويت التوصية بإعادة استقلال مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم لتطوير عن الوزارة تنفيذاً لقرار الشورى الصادر في جمادى الأولى عام 1433، وإجراء دراسة تقويمية شاملة للسنة التحضيرية من جهة محايدة، ورفع نتائجها للشورى مع توفير الدعم المالي اللازم لتنفيذ الدراسة؛ حيث لم تنفذ الوزارة قرار الشورى في هذا الشأن منذ أربع سنوات، كما يتم التصويت -بعد سماع وجهة نظر اللجنة تجاه ملحوظات الأعضاء- على دعم التعليم الأهلي العام والعالي وتذليل الصعوبات والتحديات التي تعيق نموه وتوسعه وانتشاره، ومراجعة خطط المباني المدرسية لتحقيق جودة عالية في الجانبين الكمي والنوعي، والعمل على معالجة تعثر المشروعات، وتراجعت لجنة التعليم والبحث العلمي عن توصية تحت الوزارة على الاستعداد للعام الدراسي قبل بدئه بوقت كافٍ خاصة توفير الكتب المدرسية وصيانة نظافة المدارس.

## • الشورى“ يتصدى للإرهاب بـ3 جلسات ترصد الخطر وتضع الطول

### خلال ملتقى ينظمه المجلس اليوم بحضور نخبة من المختصين

المصدر: جريدة المدينة الخميس 5 شعبان 1437هـ - 12 مايو 2016م  
<http://www.al-madina.com/node/676967>

جابر المالكي – الرياض

يفتح رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ملتقى «الإرهاب والتنظيمات الإرهابية: الخطر والمواجهة»، الذي ينظمه المجلس، اليوم الخميس، في مقر المجلس بالرياض، بحضور عدد من أعضاء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من الخبراء والباحثين في مجال مكافحة الإرهاب.

وأوضح الأمين العام لمجلس الشورى رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الدكتور محمد آل عمرو أن تنظيم مجلس الشورى لهذا الملتقى يأتي في نطاق جهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لمواجهة الإرهاب والتصدي له بكل صوره وأشكاله. وأشار إلى أن اهتمام المملكة بمكافحة هذه الآفة الخطيرة على الفرد والمجتمع، وجهودها في هذا المجال على الصعيدين الإقليمي والدولي قد أثمرت عن تشكيل تحالف إسلامي عسكري يضم 39 دولة لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره، كما امتدت جهودها بعبء سخي من خلال مؤسسات دولية متخصصة وعلى رأسها مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCTC) الذي أسهمت المملكة العربية السعودية في إنشائه، ودعمته بمبلغ (110) ملايين دولار أمريكي. كما بادرت المملكة العربية السعودية إلى إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب النووي في فيينا ودعمته بمبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي.

وأفاد أن آفة الإرهاب تشغل حيزا واسعا من اهتمامات المجالس البرلمانية الخليجية لما لها من أخطار تهدد الأمن والاستقرار في المملكة العربية السعودية، وفي منطقة الخليج العربي، وفي إطار هذا الاهتمام أصدر أصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم التاسع الذي عقد في مدينة الرياض في شهر صفر من العام الحالي، قرارًا باتخاذ «موضوع الإرهاب والتنظيمات الإرهابية: الخطر والمواجهة» ملتقى علميًا مشتركًا، لاستعراض جهود دول مجلس التعاون الخليجي وتجاربهها في مواجهة الإرهاب ومحاربتة، وإخضاع هذه الآفة الخطيرة للدراسة والبحث للخروج برؤية برلمانية استرشادية مشتركة تساعد المشرعين في دول مجلس التعاون لمحاربة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية.

## جولة • عكاظ • تكشف: تدار بالتقنية وكاميرات المراقبة • إصلاحية جدة.. حرية التنقل للسجناء وبرامج تأهيلية وترفيحية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160512/Con20160512839043.htm>

إبراهيم علوي (جدة)  
تحولت إصلاحية جدة إلى منشأة حضارية مميزة تدار بتقنية وكاميرات دقيقة لا تفوت أية حركة بداخلها، لتضاهي مثيلاتها في أمريكا بالشكل والمحتوى ذاته، غير أنها تتميز عنها ببرامج تراسي توفير العناية الدينية والصحية والنفسية والاجتماعية والمادية لكل نزير.

ولم يكن التحول في السجون داخل المملكة ينحصر في التصاميم النموذجية، بل تعداها إلى المعايير العالمية من منظمة الإصلاحيات الأمريكية، إذ تم تطبيق ثلاثة أنظمة لحركة النزلاء بداخلها، هي: النظام المفتوح، والمغلق، وشبه المغلق، إذ تطبق أغلب دول العالم لديها النظام المغلق، فيما أتاحت إدارة السجون في المملكة حرية التنقل للنزلاء بعد الموافقة على منح السجناء الثقة في الحركة والتنقل داخل نطاق المدن الإصلاحية في بيئة صحية مميزة.

«عكاظ» زارت إحدى الإصلاحيات الحديثة في جدة، فكانت بداية الدخول برفقة فريق أمني مرافق تطلبت المرور على أقسام التفتيش والتدقيق والتي تعد منفذ العبور إلى داخل الإصلاحية، غير أنها لم تكن الأخيرة بعد توقفنا مرة أخرى للتفتيش المخصص للمركبات.

وعقب إنهاء الإجراءات كافة في التفتيش وتسليم أجهزة الجوال المحظور دخولها إلى وحدات السجن والتي يبلغ عددها 20 وحدة سجنية، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل وحدة 124 سجيناً، اتضح أن كل وحدة تحتوي على غرفة خاصة للمراقبة تتابع أدق تفاصيلها وحركة السجناء من طريق كاميرات مراقبة تلفزيونية.

ويوجد في كل وحدة صالة للشمس، وصالة جلوس مركزية كبرى مزودة بشاشات تلفزيون لمتابعة الأخبار والمباريات، وصالة طعام تتضمن مطبخاً لتوزيع الوجبات وحفظ المشروبات الباردة، إضافة إلى مصلى تتوافر به مكتبة تحتوي على كتب عدة، ومغسلة ملابس خاصة بالوحدة وحلاق يعمل به النزلاء لمن يرغب ويتقاضى مبالغ مادية عبارة عن رواتب. فيما قسمت الوحدات السجنية إلى نوعين: المخصص لكبار السن وتقع في الدور الأرضي وتحتوي على سريرين فقط، فيما تحتوي الغرف الأخرى على ستة كراسي للنزلاء، وموجود في كل وحدة صالة رياضية خاصة للمتميزين، ومشرف اجتماعي، ومشرف نفسي، ومرشد ديني، وطبيب، إضافة إلى ملاعب لكرة القدم والطائرة والسلة.

عقب ذلك، انتقلنا إلى مبنى الوحدة الصحية ورددنا توافد النزلاء إليها للعلاج وسط تواجد أمني وطبي، إذ توزعت العيادات التخصصية فيما يتم تحويل الحالات التي تحتاج إلى تدخل جراحي أو عناية طبية وتنويم إلى المستشفيات الحكومية بمحافظة جدة.

وفي موقع مجاور، كانت هناك مباني الزيارة العائلية وهو ما يعرف بالمبنى العائلي، ويحتوي على أجنحة توفر الخصوصية للنزير وأسرته، ويتضمن صالة للجلوس وغرفة نوم ومطبخاً مصغراً ودورة مياه، ويستخدم لليوم العائلي، إذ يقضي النزير مع أسرته يوماً عائلياً كاملاً يهدف إلى تحقيق الاستقرار النفسي والأسري لهم؛ ليكون أكثر استجابة للبرامج التأهيلية والإصلاحية وحتى لا ينقطع النزير عن أبنائه وحياتهم ويصطدم بهم عند خروجه.

فيما كان مبنى الزيارة الاعتيادي مهياً لاستقبال الزوار، ويفصل بين النزير وزائريه زجاج مقاوم للرصاص ويتم التواصل من طريق الهاتف، يمكن النزير أو الزائر من التحدث بسهولة ووضوح.

يذكر أن مبنى الإصلاحية الحديثة في جدة يأتي ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين للبنية التحتية لقطاعات وزارة الداخلية، والذي يتضمن إنشاء سبع إصلاحيات، نفذت منها أربع إصلاحيات في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام،

وذلك بمتابعة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وإشراف مدير عام السجون اللواء إبراهيم الحمزي. البلوت و«الكونكان» صديقان في العنابر!

لا تخلو الحياة اليومية للنزلاء من لعبتي البلوت والكونكان، اللتين تعدان اللعبتين المفضلتين للكثيرين، حتى أنهم يصفونهما حسب (محمد. أ) و(خالد. ع) بالصديقين داخل وحدات السجن. مؤكداً أنه دونهما لا يكتمل اليوم، حيث تشهدان تحدياً كبيراً بين النزلاء ممن يجيدون لعبهما، وينقسم البقية ما بين الفريقين كل يشجع بطريقته. ورغم الحراك والتشجيع حول اللعبتين إلا أنه ما إن تحل الساعة الـ 11 مساءً إلا وتتوقف الأصوات داخل عنابر إصلاحية جدة، بعدما يتجه النزلاء كافة للنوم حتى صلاة الفجر وهي الساعة التي تدب فيها الحياة مجدداً معلنة بدء يوم جديد داخل أحدث السجون السعودية والتي تتسع لأكثر من سبعة آلاف نزير.



## وزير العمل: استقدام • المنزلية“ متاح واستجبا لطلبات دول ترفض • الكفالة“

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160512/Con20160512839035.htm>

سامي المغامسي، نهلة الجمال (المدينة المنورة) أكد وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور مفرج بن سعد الحقباني، أنه لا يستطيع شخصياً منح تأشيرات غير نظامية خارج نظام «نطاقات»، ولا أحد يستطيع تجاوز الأنظمة، لافتاً إلى أنه تم القضاء على السليبات السابقة، ونفى وجود تجاوز للبرنامج، كونه برنامجاً إلكترونياً دقيقاً يصعب اختراقه.

وكشف في ختام لقاء نظمه الغرفة التجارية في المدينة المنورة، أن الوزارة ستضع تنظيماً جديداً وهيكله للأوقاف خلال الفترة القادمة بعد ضمها لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وبين أن الوزارة بصدد معالجة إشكالات المواطنين مع برنامج «نطاقات» والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، وذلك في اجتماع يعقد قريباً معهم. وحول تخفيض ساعات العمل قال: «إن ذلك الأمر يدرس في مجلس الشورى، وننتظر الموافقة عليه أو إقرار نظام جديد يحدد ساعات العمل أو تطبيق الإجازات الأسبوعية»، موضحاً أن الوزارة بصدد تنظيم سوق العمل بالاتفاق مع وزارة النقل بعد تطبيق قرار السعوده 100% في ظل الصعوبات التي تواجه السوق في دخول العمالة الوافدة إليها بطريقة غير شرعية.

وفي رده على سؤال حول ملف الاستقدام وتعثر بعض المواطنين في بعض الدول، قال: «هناك حالات فردية تم اكتشافها، ولا تعد ظاهرة عامة، واتفقت الوزارة مع شركات استشارية لمعرفة صعوبات تأشيرات مكاتب الاستقدام ليستفيد منها المواطن وفق حاجته ورؤيته، وتحرص المكاتب على تحسين الخدمة، وعقد اجتماع مع السفراء في تلك الدول لمعرفة الصعوبات وتوصلنا إلى حلول جيدة»، موضحاً أن قرار بعض الدول إلغاء الكفيل للعاملات، تم بناء على قرار من المقام السامي، مضيفاً أن العاملة يربطها مع صاحب الشركة والمستفيد عقد وليس كفالة ونراعي الخصوصيات ونحترمها، وكثير من الدول فتحت باب الاستقدام للعمالة المنزلية ولا توجد مشكلة لدى السعودية في موضوع العمالة الإندونيسية. وحول دور الوزارة في توظيف المرأة قال: «يجب توفر البيئة الجيدة للمرأة للعمل لضمان توظيف نسبة كبيرة من النساء، خصوصاً أن نسبة البطالة مرتفعة لدى السيدات ووصلت إلى 33.8% بينما الرجال 5.6%».

واعترف الوزير بعدم كفاية عدد المفتشين في المنشآت، لافتاً إلى أن وزارة العمل منحت 25% من قيمة الغرامة للمبلغ حتى يكون شريكاً أساسياً في العمل.  
وحول الإشكالات الموجودة في الوزارة، قال: «نحن فريق عمل واحد، والوزير لا يعمل لوحده، بل مع الفريق». وشدد على أهمية تنظيم سوق العمالة الزراعية، وإيجاد عمالة خاصة بالجمعيات الزراعية تعمل وفق أجر معين في المزارع وقت الحصاد.  
وبين أن برنامج «نطاقات» لا يفرق بين منشأة صغيرة وكبيرة، وقال: «إذا نجحت منشأة في تطبيق 60% من برنامج نطاقات تستطيع بقية الشركات تطبيق ذلك»، معترفاً أن «غالبية الأنشطة الاقتصادية تقع تحت التستر التجاري للأسف، ما أوجب تطبيق السعودة والمنافسة بقوة في سوق العمل»، مؤكداً أن «النظام الإلكتروني مفعل، وأن معدل التأشيرة لا يستغرق ثماني ساعات في حالة توافر الاشتراطات المطلوبة، والاستهداف للمرحلة القادمة ساعة واحدة فقط». وبين أن هناك اتفاقاً سيعقد مع شركة لاسيما فيما يخص الموافقة على تأشيرات العمالة المنزلية.



## تنفيذ القرارات وتطبيق الأنظمة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.alriyadh.com/1502247>

### يوسف القبلان

تصدر الدولة الأنظمة واللوائح والسياسات بعد دراستها من المختصين وتعمل على تحديثها بصفة مستمرة للتكيف مع الاحتياجات والظروف المتغيرة. وتصدر قرارات تنظيمية واستراتيجية تمر بقنوات استشارية تأخذ في الاعتبار كافة الجوانب المتعلقة بالتنفيذ.  
ثم يأتي دور الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن التنفيذ وأجهزة أخرى مسؤولة عن المتابعة والتقييم والتقويم. ومن المعروف أن العملية الإدارية لا تكتمل إلا بعنصر المتابعة. وقد يتضح وجود تقصير في التنفيذ والمتابعة وهذا يؤثر على تقييم النتائج وإحداث التطوير المطلوب. نشير هنا إلى بعض الأمثلة التي تستحق المتابعة والتقييم.  
نبدأ بقرار صدر بصيغة أمر ملكي عام 1431 وينص على قصر الفتوى الدينية على هيئة كبار العلماء والرفع للمقام السامي من قبل مفتي عام المملكة ممن يجد فيه الكفاية والأهلية التامة للاضطلاع بمهام الفتوى للإذن لهم بذلك. ذلك القرار كان الهدف منه وقف فوضى الفتاوى، وإسناد المسؤولية إلى المؤسسة الشرعية الرسمية لأن تباين أقوال أهل العلم يتعين أن يكون في نطاق هيئاتهم ومجامعهم العلمية والفقهية، كما جاء في القرار. كما أن الفوضى فيها خطر على الدين والمجتمع والأمة.  
هل تم تقييم تنفيذ هذا القرار؟ من الذي قام بذلك؟ وما هي النتائج؟  
هذه الأسئلة تفرض نفسها أمام واقع ما زال مفتوحاً للمؤهلين وغير المؤهلين. واقع يجعلنا نتساءل عن مدى وجود متابعة ومحاسبة على المخالفين.  
الموضوع الثاني يتعلق بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الصادر عام 1426 للجهات الحكومية بضرورة التعاون مع وسائل الإعلام والرد على استفساراتها وتصحيح الأخطاء إن نشرت وتوضيحها.  
الواقع أن تفاعل الجهات الحكومية مع وسائل الإعلام لم يتحقق بالمستوى المطلوب رغم وجود متحدث رسمي لكثير من الجهات، ورغم مبدأ الشفافية الذي تتبناه بعض الجهات.  
الموضوع الثالث هو شكوى الأجهزة الرقابية مثل (نزاهة) من عدم تعاون الأجهزة الحكومية. وفي هذا الشأن أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أمراً يلزم الجهات الحكومية بتزويد الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بكافة المعلومات المتعلقة بالمشروعات المعتمدة لديها وعقود التشغيل والصيانة وما تطلبه من وثائق، والرد على استفسارات الهيئة ولمحولاتها وإفادتها بما تم حيالها خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ إبلاغ تلك الجهات. كما حدد الأمر الملكي (5)

أيام لمؤسسات الدولة للرد على الاستفسارات العاجلة (لنزاهة)، ويحق لرئيس الهيئة الرفع للملك بالجهات التي لا تلتزم بهذه الأوامر.

السؤال: ما مدى التزام الجهات الحكومية بتنفيذ هذا الأمر؟ الإجابة لدى (نزاهة) وقرأت في (الشرق الأوسط) أن (نزاهة) تتجه نحو القيام بأدوار جديدة تختص بمراجعة الأنظمة المتعلقة بمكافحة الفساد والتحقق من قدرتها على الحد من حالات الفساد، ومتابعة المشروعات التنموية الكبرى ومراقبة تنفيذها، إضافة للتوجه لبناء شراكات بين المجتمع والهيئة.

وهنا سؤال آخر: هل يعني هذا التوجه عدم الحاجة الى طلب معلومات من الجهات الحكومية؟ الموضوع الرابع وله صلة بالموضوع السابق يتعلق بقرار صادر من مجلس الوزراء الموقر قبل عشر سنوات يتضمن تأسيس وحدات للرقابة الداخلية في كل جهة مشمولة برقابة ديوان المراقبة العامة. الديوان مطالب برفع تقرير دوري للجهات العليا كل ثلاثة أشهر عن واقع هذه الوحدات ومدى تحققها على أرض الواقع. وقرأت مؤخرا أن الديوان غير راض عن نسبة الانجاز رغم أن الديوان أعد دليلا ارشاديا لمساعدة الجهات الحكومية في إنشاء وحدات الرقابة الداخلية.

الموضوع الخامس يتعلق بإنشاء فروع نسائية في الأجهزة الحكومية. فقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ( 120 ) بتاريخ 1425/4/12، والقرار رقم ( 60 ) بتاريخ 1430/2/28، القاضي بإنشاء إدارات نسوية لدى الأجهزة التي لم تقم بعد بإنشائها، وهي من القرارات الواجبة التطبيق.

ولكن في عام 1434 قالت هيئة مكافحة الفساد أن ( 36 ) جهة حكومية فقط من الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة التزمت بما جاء في الخطة التفصيلية التي صدر الأمر الملكي بالموافقة عليها والمتضمنة إنشاء فروع نسائية في الأجهزة الحكومية.

نحن الآن في عام 2016/1437، فهل استكملت الخطة أم لا؟ وهل سيكون لهيئة توليد الوظائف، أو المركز الوطني لقياس الأداء دور في هذا الموضوع؟

تلك بعض الأمثلة على وجود فجوة بين القرارات والتنفيذ، الأمر الذي يؤثر في مسيرة التنمية الإدارية، ويبرز الحاجة إلى ضرورة تقييم أداء الأجهزة الحكومية استناداً الى خطط واضحة في أهدافها وزمنها ومتطلبات تنفيذها، وأهمية تفعيل المتابعة، والمحاسبة.



## وظائف لم تجد من يشغرها

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160512/Con20160512839121.htm>

### عبدالله عمر خياط

.. لا أعرف بالضبط كم هو عدد الذين يعملون بالقطاع العام من المتقدمين، وإن كان معلوماً أن عدد الوافدين جملة ما بين القطاع العام والقطاع الخاص قد تجاوز الأثني عشر مليوناً.

لذلك تولاني العجب عندما قرأت ما نشرته «عكاظ» بتاريخ 1437/7/10 هـ تحت هذا العنوان ((تدوير 1510 وظائف صحية لم يتقدم لها أحد)).

إنه أمر غريب أن يتصاعد عدد الباحثين عن العمل رقماً فوق ما نتخيل!! فلماذا لم يتقدم أحد في وظائف صحية عددها (1510)؟

إن الخبر الذي كشف هذه المعلومة كشف أيضاً سبب الامتناع عن التقدم لهذه الوظائف!! فبدية يقول الخبر: «قدر المتحدث باسم وزارة الخدمة المدنية حمد المنيف لـ «عكاظ» عدد الوظائف الصحية التي لم يتقدم لها أحد بنحو 1510 وظائف».



إنه خبر مثير للاستغراب ويثير ألف وألف سؤال: لِمَ.. ولماذا وغيرهما؟ لكن المتحدث باسم وزارة الخدمة المدنية أوضح الأسباب وهي: «إن عزوف الخريجين والخريجات عن هذه الوظائف جاء لأسباب عدة، يأتي على رأسها وجود الوظائف خارج المدن الرئيسية، مبينا أن الوظائف للرجال تشمل (طبيب مقيم)، أخصائي صحي (أخصائي بصريات، أخصائي صحة فم ورعاية أسنان، أخصائي تخدير، أخصائي أطراف صناعية، أخصائي معالج نطق، أخصائي معالج سمع، أخصائي تأهيل حرفي). أما وظائف النساء فتضم (طبيب مقيم)، صيدلي (لعدم الرغبة في المقرات في حقل، القريات، العيساوية، تيماء)، أخصائي صحي (أخصائي أشعة، أخصائي صحة فم ورعاية أسنان، أخصائي تخدير، أخصائي تأهيل حرفي، أخصائي تصوير طبيقي، أخصائي معالجة سمع، أخصائي معالجة نطق، فني أشعة)». .. والواقع أن الامتناع للتقدم لهذه الوظائف له ما يبرر صدقا وعدلا أسباب التقدم لهذه الوظائف وذلك لما نعرفه جميعا أن وزارة الصحة بجميع أقسامها ومستشفياتها ومراكزها الصحية متخمة بالأطباء والطبيبات، والممرضين والممرضات وحتى في أقسام الإدارة المالية والصيانة بأعداد كبيرة من المستقدمين. والسؤال هو: لماذا لا يتم نقل العاملين في داخل الوزارة أو المستشفيات والمراكز الصحية إلى تلك المحافظات والقرى وتعيين أبناء الوطن في وظائف أولئك المستقدمين وعندها لن يتأخر أحد عن التقدم لشغل الوظائف المعلن عنها.. والله المستعان.

السطر الأخير:  
لولا العقول لكان أدنى ضيغم  
أدنى إلى شرف من الإنسان

## هل أصبح الناس يعيشون حياة أطول وأوفر صحة؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 5 شعبان 1437هـ - 12 مايو 2016م

[https://www.aleqt.com/2016/05/12/article\\_1053955.html](https://www.aleqt.com/2016/05/12/article_1053955.html)

### إيمي سوزوكي

تختلف أنماط وحالات الإصابة بالأمراض الخطيرة ما بين البلدان الغنية والفقيرة، ولا تزال أخذة في التغير. ففي البلدان المنخفضة الدخل، تعزى أسباب الوفاة في أكثر من نصف وفيات السكان إلى الأمراض المعدية، وأوضاع تتعلق بالأمومة والأجنة، وأمراض التغذية. بينما في البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل، تنتسب الأمراض غير المعدية في أكثر من ثلثي الوفيات.

ولكن بفضل تحسين الرعاية الصحية والطب الموجه في البلدان الفقيرة، فقد بدأت حالات الإصابة بأمراض مثل الملاريا والإيدز في الانخفاض، في حين أن عدد الوفيات الناجمة عن الأزمات القلبية والسكتة الدماغية أخذ في الزيادة. يشمل هذا الهدف خفض نسبة الوفيات والمضاعفات الناجمة عن الأمراض غير المعدية والإصابات، على سبيل المثال عن طريق تقليل عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الطرق حول العالم بمقدار النصف بحلول عام 2020. فقد تسببت الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق في وفاة 27 شخصا من بين كل 100 ألف شخص في البلدان المنخفضة الدخل عام 2013، أي ثلاثة أضعاف الوفيات المماثلة في البلدان المرتفعة الدخل، وأعداد الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق مرتفعة كذلك في البلدان المتوسطة الدخل.

ركزت الأهداف الإنمائية للألفية على تحسين الظروف الصحية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وشملت العمل على خفض نسبة وفيات الأمومة، ووفيات الأطفال، ودحر الأمراض المعدية، وتحسين الصحة الجنسية والتناسلية. أما أهداف التنمية المستدامة، فلها نطاق أوسع، حيث تشمل جميع الأعمار، وجميع البلدان، وعددا أكبر من المشكلات الصحية. وتم استحداث غايات جديدة تتعلق بالأمراض غير المعدية، والصحة العقلية، وإدمان المواد المخدرة، والإصابات، والتغطية الصحية الشاملة، والتلوث.

ويشمل الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة عدة غايات، منها القضاء على الوفيات التي يمكن منعها بين الأطفال، وخفض نسبة وفيات الأمومة، والقضاء على الأوبئة، وضمان التغطية الصحية الشاملة. انخفضت نسبة وفيات الأمومة حول العالم بمقدار كبير بين عامي 1990 و2015 من 385 حالة وفاة إلى 216 حالة وفاة من بين كل 100 ألف ولادة حية.

على الرغم من أن نسبة الانخفاض في وفيات الأمومة وهي 44 في المائة هي نسبة كبيرة، فإن إحدى غايات الأهداف الإنمائية للألفية الرامية لتخفيض نسبة وفيات الأمومة إلى الربع لم تتحقق. يجب أن يتسارع معدل الانخفاض بشكل كبير، بحيث تبلغ نسبة أقل من 70 من كل 100 ألف ولادة حية بحلول عام 2030 (غاية التنمية المستدامة رقم 3-1).

توفير القابلات الماهرات للأمهات عند الولادة، وتسهيل الحصول على العلاج في المستشفيات من العوامل الأساسية لعلاج الحالات الطارئة التي تهدد حياة الأمهات، مثل النزيف الحاد، واضطرابات ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. صحيح أن هناك تحسنا ملحوظا بين جميع فئات الدخل، ولكن أقل من نصف حالات الولادة في البلدان المنخفضة الدخل تتم تحت إشراف عاملين مهرة في مجال الصحة، مقارنة بـ 58 في المائة في بلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط، وما يقرب من 100 في المائة في بلدان الشريحة العليا من فئة الدخل المتوسط.

تتعلق الغاية السابعة من الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة بضمان حصول الأفراد حول العالم على خدمات الرعاية الصحية في مجال الأمراض الجنسية والتناسلية. وتعتبر نسبة النساء في سن الإنجاب اللاتي تمت تلبية احتياجاتهن لتنظيم الأسرة عن طريق الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة من مؤشرات قياس التقدم في هذا المجال. يعد معدل خصوبة المراهقات (الفئة العمرية 15-19) من مؤشرات قياس التقدم الأخرى، وذلك لأن احتمال تكرار مرات الحمل بين النساء اللاتي يلدن في سن مبكرة كبير، وبالتالي يكن أكثر عرضة للوفاة أو المضاعفات الخطيرة الناجمة عن الحمل.

وعلى الرغم من انخفاض معدلات خصوبة المراهقات حول العالم، فإنها لا تزال مرتفعة في البلدان المنخفضة الدخل، حيث يبلغ عدد حالات الولادة بين المراهقات من الفئة العمرية 15-19 عدد 98 حالة ولادة من بين كل ألف امرأة. حدث انخفاض كبير في معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في السنوات الخمس والعشرين الماضية:

في عام 2015، انخفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى أقل من نصف المعدل عام 1990؛ أي أقل بقليل من المستوى المحدد في غاية هدف الألفية الإنمائي، وهو تخفيض النسبة إلى الثلث.

أما الغاية الثانية ضمن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، فهي القضاء على الوفيات التي يمكن تجنبها بين حديثي الولادة والأطفال دون الخامسة، وتخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في جميع البلدان إلى أقل من 25 حالة وفاة من بين كل ألف مولود. ولكي تتحقق هذه الغاية، يجب أن يتسارع معدل التقدم خاصة في عديد من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. كانت إحدى الغايات ضمن الأهداف الإنمائية للألفية وقف انتشار داء السل، والعمل على انحساره بحلول عام 2015.

وتم تحقيق هذه الغاية على مستوى العالم: فقد انخفض معدل الإصابة بداء السل من 161 حالة من بين كل 100 ألف شخص عام 1990 إلى 133 حالة عام 2014. أما الغاية الثالثة ضمن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، فهي القضاء على داء السل وغيره من الأوبئة المعدية، وتلك التي تنتشر عن طريق المياه، وذلك بحلول عام 2030.

توجد فجوات كبيرة في البيانات مما يحول دون رصد التقدم في تحقيق كل غايات الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. فتحديد معدلات وفيات الأمومة يتطلب معلومات منضبطة عن سبب الوفاة، وتحديد معدلات وفيات الأطفال يعتمد على تقديرات دقيقة لعدد المواليد وعدد وفيات الأطفال. ويتطلب تحديد معدل خصوبة المراهقات تقديرات موثوقة لعدد الولادات بالنسبة لعمر الأم ونسبة المراهقات من السكان. ويرجع وجود ثغرات في بيانات عديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى ضعف مصادر البيانات الرئيسية لديها، مثل التسجيل المدني، وأنظمة الإحصاءات الحيوية.

تضع مجموعات فرق العمل المشتركة بين الوكالات تقديرات استدلالية للاتجاهات؛ لقياس ما تحقق من تقدم في بلوغ غاية خفض معدل الوفيات، ولكنهم يعتمدون بشكل أساسي على بيانات المسوح الأسرية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى نظم معلومات صحية فعالة لرصد ما يتحقق من تقدم نحو بلوغ الغايات المتعلقة بالأمراض المعدية وغير المعدية والإصابات، والرعاية الصحية الشاملة، والصحة العقلية، وإدمان المواد المخدرة.

## حقوق الإنسان في العالم

## المملكة تؤكد أمام مجلس الأمن أن الإرهاب لا مبرر له في أي مكان

المصدر: جريدة الرياض الخميس 5 شعبان 1437 هـ - 12 مايو 2016م  
<http://www.alriyadh.com/1502474>

نيويورك - واس

أكدت المملكة العربية السعودية أن الإرهاب لا مبرر له في أي مكان وتحت أي ظروف، مشددة على أن مواجهة الفكر الإرهابي يجب أن تكون مواجهة شاملة متناسقة ومبينة أن مكافحة الإرهاب تتطلب مكافحة الخطاب المتطرف العنيف الموجه ضد الإسلام والمسلمين.

جاء ذلك في كلمة المملكة أمام مجلس الأمن حول البند "تهديد الأمن و السلم" الدوليين وألقاها اليوم معالي المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله بن يحيى المعلمي.

وقال معاليه "بداية أود أن أهنئكم على رئاستكم لأعمال مجلس الأمن لهذا الشهر ونحن فخورون بالرئاسة المصرية لمجلس الأمن وواتقين أن ما تتمتعون به من خبرة وحكمة سيكون له أكبر الأثر في إنجاح أعمال هذا المجلس، كما أشكركم على الدعوة إلى عقد هذه المناقشة المفتوحة حول تهديد الأعمال الإرهابية للأمن والسلم الدوليين، وأشكر نائب الأمين العام على إحاطته القيمة في بداية الجلسة، وكذلك مقدمي الإحاطات المهمة، وأعرب عن ترحيب وفد بلادي باعتماد المجلس للبيان الرئاسي حول مكافحة الإرهاب، والتزامنا الوثيق بكل ما ورد فيه وأن نجدد دعم المملكة العربية السعودية لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب باعتباره المظلة الشاملة لأعمال مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة".

وأشار مندوب المملكة إلى أن مكافحة الخطاب المتشدد والايديولوجيا التي تغذي الإرهاب لهُو من أكثر التحديات الدولية المعاصرة إلحاحاً وأهمية، وهو في مقدمة الأولويات التي اهتمت بها المملكة حيث بادرت بالتصدي لظاهرة التطرف والإرهاب فكرياً وتنظيماً وأنشطة وعلى كل الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

وتابع في هذا السياق قائلاً "ومن هذا المنطلق، اتبعت المملكة العربية السعودية استراتيجية شاملة لمكافحة التطرف، فلم تكف بالاعتماد على التدابير الأمنية وسن التشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، والعمل على تجفيف منابعه المادية، بل عملت على تشخيص الواقع الفكري وتقصي الأسباب الجذرية التي أدت إلى انتشار التطرف العنيف وفكره والأسس التي يعتمد عليها، وقامت بتطوير استراتيجية الأمن الفكري التي اعتمدت على ثلاثة عناصر: الوقاية، والتأهيل، والرعاية. وأنشأت المملكة مركز "محمد بن نايف للمناصرة والرعاية" الذي يعني بإعادة استيعاب من أدينوا بجرائم تنصل بالإرهاب وتأهيلهم، وإصلاح الفئات المعرضة لخطر الأفكار المنحرفة".

وبين أن المملكة حرصت على نقل تجربتها الرائدة في مجال الأمن الفكري المرتكزة على تعاليم الإسلام ومبادئه التي تعزز قيم التسامح والتعايش السلمي، إلى بقية الدول عبر العديد من المبادرات والأنشطة الإقليمية والدولية.

وأضاف "فبادرت المملكة باقتراح إنشاء المكتب العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي تم اعتماده في الدورة الواحدة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقدة في المغرب في الثالث عشر من شهر مارس لعام 2014. كما ساهمت المملكة بالمشاركة مع مملكة إسبانيا وجمهورية النمسا في افتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا في عام 2014، وذلك بهدف مواجهة الفكر المتطرف وتعزيز ثقافة احترام الآخر وبناء السلام".

وقال "لقد كانت المملكة سباقة في حض المجتمع الدولي على التصدي للإرهاب بجميع أشكاله ودعوة هذا المجتمع إلى تبني خطة شاملة في إطار القانون الدولي تكفل القضاء عليه وتحفظ للدول سيادتها وأمنها واستقرارها. ومن هذا المنطلق، سعت إلى إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وشاركت في تحديد أولويات المركز الاستراتيجية لتشمل مكافحة الخطاب المتطرف العنيف، وتطوير الاستراتيجيات المناسبة لذلك، بما في ذلك في مجال الانترنت، وتقديم الدعم لمساعدة الدول الأعضاء في مجال بناء القدرات. كما أعلنت المركز المختص لمكافحة الإرهاب النووي ومقره فيينا".

وتابع معاليه "إننا نواجه موجة تطرف فكرية نرى آثارها المأساوية في أماكن عدة من العالم، إن معتنقي الفكر الإقصائي المتطرف الذي ينادي بكرهية الآخر ونزع الإنسانية عنه ويبرر استخدام العنف ضده، جميع هؤلاء إخوة في ملة التطرف مسيحيين كانوا أم مسلمين، يهودا كانوا أم بوذيين، هندوسا كانوا أم لا ملة لهم ولا دين. إن مروحي الخطاب العنيف لا يقلون خطورة عن مرتكبي الأعمال الإرهابية وإن عدم التصدي لهم يهدد بإدخالنا في المزيد من دوائر العنف والقتل والإرهاب. لقد دأب البعض على تبني خطاب متطرف مبني على تشويه صورة الإسلام وربط العنف به، وإننا نراقب بقلق شديد تزايد حدة هذا الخطاب، وارتكاب أعمالاً إقصائية تصل إلى حد العنف والإرهاب ضد الفئات المسلمة في العالم، وتحميلها مسؤولية ما يفعله بعض المتطرفين بشكل جزافي، بما في ذلك الدعوة إلى عدم دخول المسلمين إلى بلد أو آخر أو تكثيف الحملات التفتيشية على المسلمين أو غير ذلك من الإجراءات الإقصائية التي لا تؤدي إلى شيء سوى مضاعفة خطر الإرهاب وتيسير انتشاره".

وأشار معالي السفير إلى أن "فلسطين تظل هي القضية الرئيسية لأمتنا الإسلامية والعربية، حيث تستمر إسرائيل في ممارسة كل أنواع العنف والقوة المفرطة تجاه الشعب الفلسطيني الأزل، كما تقوم بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وتتوغل في الاستيطان يوماً بعد يوم، وتعمل على فرض هيمنتها على القدس الشريف، وترتكز في ذلك كله على خطاب عنصري إرهابي متطرف ينادي بالقتل والتهمير والتدمير. إن تجاهل خطورة هذا الخطاب المبني على العنف وعلى منهجية إرهاب الدولة والتفاسع عن إدانته الصريحة وعدم مواجهته ومحاسبة من يروجونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بازدياد وتيرة خطاب الكراهية والعنف والتطرف والإرهاب من قبل أطراف النزاع، وإن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان هو في حد ذاته عمل إرهابي يحرم الشعب العربي في هذه المناطق من حقوقه المشروعة".

وقال "إننا نشاهد تصاعداً حاداً في نشر خطاب طائفي خطير في منطقتنا العربية ودول العالم الإسلامي تغذيه إيران وتعمل من خلاله على تعميق النزاعات وإثارة النعرات الطائفية، حيث تستغل الخطب والمساجد ووسائل الإعلام بل والتصريحات الرسمية، مما أسهم في خلق بيئة مواتية لانتشار التطرف والإرهاب الطائفي والمذهبي، فضلاً عما تقوم به من دعم للمليشيات الطائفية المسلحة والجماعات الإرهابية من أمثال حزب الله الإرهابي في لبنان".

ويبين أن استمرار نظام الأسد في ارتكاب جرائم بشعة على أيدي شبيحته وقواته واستخدامها لجماعات أجنبية تلوح بشعارات طائفية قد أوجد بيئة ملائمة لتقوية الخطاب المتطرف العنيف الذي ساهم في خلق وانتشار ما يسمى بتنظيم داعش وجبهة النصرة، وأن تخاذل المجتمع الدولي وإخفاقه في توفير الحماية للمدنيين في سوريا هو من أهم المحفزات لانتشار الفكر المتطرف العنيف والتحاق الألوف من الشباب من مختلف أنحاء العالم بصوف داعش والنصرة.

وأضاف "ولذلك فإننا نجد أن النظام الحاكم والجماعات الإرهابية في سوريا هما وجهان لعملة واحدة، يغذي أحدهما الآخر وإنه من غير الواقعي توقع إمكانية دحر الإرهاب في سوريا دون العمل على تحقيق انتقال حقيقي للسلطة وفقاً لبيان جنيف I وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وخلص معالي مندوب المملكة إلى القول "أود في الختام أن أعيد التأكيد على نقاط محددة كما يلي: أولاً: أن الإرهاب لا يمرر له في أي مكان وتحت أي ظروف وثنائياً: إن مواجهة الفكر الإرهابي يجب أن تكون مواجهة شاملة متناسقة وثنائياً: إن مكافحة الإرهاب تتطلب مكافحة الخطاب المتطرف العنيف الموجه ضد الإسلام والمسلمين، وإنهاء الاحتلال، والامتناع عن دعم النظم القمعية الطائفية، وعدم السماح بالترويج للمليشيات الطائفية وفكرها المتطرف، والعمل على تحقيق التنمية الشاملة لكل الشعوب حيث خلفت السنوات الماضية تركة ثقيلة على صعيد الخسائر البشرية وانتهاكات حقوق الإنسان منبعا انتشار ظاهرة وفكر التطرف والعنف والإرهاب، ولا تزال الأسباب المؤدية لهذا الانتشار قائمة، إن معالجة هذه الظاهرة يتطلب مستوى عالياً من الشجاعة وتحمل المسؤولية وتغليب صوت الضمير على المصلحة السياسية الضيقة، وإن وفد بلادي يتطلع للاستمرار في الانخراط والتعاون والتنسيق في هذا العمل الهام لضمان أمن واستقرار المنطقة والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

# كاريكاتير



الإلكترونية  
**الاقتصادية**  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الخميس 5 شعبان ثاني 1437 هـ  
- 12 مايو 2016 م

[https://www.aleqt.com/2016/05/12/article\\_1053961.html](https://www.aleqt.com/2016/05/12/article_1053961.html)



**الرياض**  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض  
الخميس 5 شعبان 1437 هـ -  
12 مايو 2016 م

<http://www.alriyadh.com/1502391>